

- 1 وَتَقَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى حَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ.»
- 2 فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَا زَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 3 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِي الْعُسْرَى اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعُرُوبَةِ.
- 4 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا.»
- 5 فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيَّنَهَا.
- 6 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآنَ يُسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَنْشَالُومَ. فَخُذْ أَنْتَ عِبِيدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ لئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدُنًا حَصِينَةً وَيَنْقَلِتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا.»
- 7 فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَالِدُونَ وَالسَّعَاءُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.
- 8 وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قُدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبِسَهُ، وَفَوْقَهُ مِطْفَأُ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ.
- 9 فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَالِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ الِئِمْنَى بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبَلَهُ.
- 10 وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي.
- 11 وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَانَ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سَرَّ بِيُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.»
- 12 وَكَانَ عِمَّاسَا يَمْرَعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَفْقُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.
- 13 فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي.
- 14 وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبِلَ وَبَيْتِ مَعْكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيَّيْنِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.
- 15 وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَبِلَ بَيْتِ مَعْكَةَ، وَأَقَامُوا مِثْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُحْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.
- 16 فَنَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَيَّ هُنَا فَأَكَلَمَكَ.»
- 17 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»
- 18 فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سُؤَالَ يَسْأَلُونَ فِي أَبِلَ. وَهَكَذَا كَانُوا انْتَهَوْا.
- 19 أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُثِمِتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلُغُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»
- 20 فَأَجَابَ يُوَابَ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ! أَنْ أَبْلُغَ وَأَنْ أَهْلِكَ.»

## سفر صموئيل الثاني

**21** الأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ . لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ . سَلَّمُوهُ وَخَذَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوبَابَ : «هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ» .

**22** فَآتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوبَابَ ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ . وَأَمَّا يُوبَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ .

**23** وَكَانَ يُوبَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ ، وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةِ ،

**24** وَأُدُورَامُ عَلَى الْجَزْيَةِ ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا ،

**25** وَشِبْيَا كَاتِبًا ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاثَارُ كَاهِنَيْنِ ،

**26** وَعَيْرَا الْيَانِييرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ .